

# التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم (آداب العالم مع طلابه)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد السقوب حفظه الله يقدم لكتاب تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسأل الله جل وعلا ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:04](#)

وان يجعلنا من اوليائه المتقين وحزبه المفلحين انه سميع مجيب احبتي في الله هذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس التعليق

على تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم للامام ابن جماعة رحمه الله تعالى - [00:00:37](#)

والمنعقد في جامع النسيان بمدينة بريدة في يوم الثلاثاء الموافق لليوم الاول من شهر صفر لعام ثمان وثلاثين واربعة واربعمئة والف

من الهجرة وقد مر معنا الحديث عن فضل العلم ثم تكلمنا ايضا على الفصل الذي عقده المؤلف رحمه الله تعالى وقد ذكر فيه ثلاث -

[00:00:59](#)

ثلاثة امور. الاول الآداب التي ينبغي ان يراعيها المعلم في نفسه. وذكر اثني عشر ادبا ثم ذكر ايضا الآداب التي ينبغي للمعلم ان يراعيها

في درسه وذكر ايضا قرابة اثني عشر ادبا - [00:01:25](#)

واليوم معنا الآداب التي ينبغي ان يراعيها العالم والمعلم مع طلبته عموما. وفي حلقة وذكر اربعة عشر نوعا جماعها جماعها ان المعلم

ينبغي عليه ان يحرص على تعليم الطلاب العلم - [00:01:44](#)

وتعليمهم مهارات العلم وكذلك ايضا اكسابهم الملكات التي يحتاجونها. وايضا يحرص على تزكية اخلاقهم. وتربية في نفوسهم

وتدريبهم على الطرح العلمي ويعطيهم الطرائق التي يتدرجون فيها في تحصيل العلم وقد اختصر هذا في اربعة عشر ادبا مهمة.

يحسن بنا ان ننظر فيها. نعم - [00:02:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه

الله تعالى الفصل الثالث في في ادب العالم مع طلبته مطلقا وفي حلقة - [00:02:43](#)

وهو اربعة عشر نوعا الاول ان يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى. ونشر العلم واحياء الشرع. ودوام ظهور الحق وخمول الباطل

ودوام خير الامة بكثرة علمائها واغتنام ثوابهم وتحسين ثواب من ينتهي اليه علمه من بعدهم. وبركة دعائهم له وترحمهم عليه.

ودخولا - [00:03:03](#)

في سلسلة العلم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم وعباده في جملة مبلغ وحي الله تعالى واحكامه. فان تعليم العلم من اهم

امور الدين واعلى درجات المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها يصلون على معلم الناس الخير العمري ما هذا الا منصب جسيم. وان

نيله لفوز عظيم نعوذ بالله من قواطعه ومكدراته وموجبات حرمانه وفواته. هذا امر ينبغي - [00:03:57](#)

للمعلم ولناشر العلم ان يستحضره دائما ان يستحضر دائما النية الصالحة في نشر العلم وتزكية النفوس وتعليم طلاب العلم فيكون

مقصده نشر الدين واحياء الشرع وظهور الحق والعمل بالسنن وتبليغ الكتاب والسنة وتعليم الناس ما الذي يجب عليهم وما الذي -

[00:04:25](#)

يحرم عليهم. وايضا يستحضر دائما الثواب الذي يلحقه. حينما يعلم الناس سنة فيطبقوها او يعلم الناس علما فيمتثلونه. او يعلم

الناس امرا فيهتدون به. يستكثر من التعليم لاجل هذه الخيرات كما قال عليه الصلاة والسلام. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل

اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وقوله - [00:04:56](#)

فوالله الذي نفسي بيده لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. وقوله نظر الله امرء سمع منا حديثا فحفظه فبلغه. وقوله ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض. حتى النمل في جحورها ليصلون على - [00:05:27](#)

الناس بخير اي فضل اعظم من هذا الفضل؟ فاذا استحضر هذا الامر حملة هذا على الصبر. على حلق التعليم وعلى الصبر على كثرة الطلاب او قلتهم. وعلى جفائهم او وفائهم. وعلى الصبر على - [00:05:47](#)

بين البلدان لنشر العلم. لان الغنيمة راجعة اليه هو حقيقة وايضا لا ينظر جاءه مال او لا جاءه منصب او لا ارتفع عند الناس اولى كل هذا ليس مقصدا عنده ولا غاية. انما المقصد ما ذكرناه قبل. من نشر الحق - [00:06:09](#)

وانتشار السنن وكثرة العلماء في الامة وكثرة الاجور والثواب له لكثرة العاملين. وكثرة المترحمين عليه في حياته وبعد وفاته. فالعمري ان هذا من اعظم الامور التي تحفز المعلم على ان يعلم - [00:06:32](#)

ومن اكثر الامور التي تحفز الطالب ان يطلب العلم ليسلك هذا الدرب ويكون من المعلمين. نعم الله اليك الثاني الا يمتنع من تعليم الطالب لعدم نيته. فان حسن النية مرجو له ببركة العلم - [00:06:52](#)

قال بعض السلف طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. قيل معناه فكان عاقبته انصار لله ولان اخلاص النية لو شرط في تعليم المبتدئين ولان ولان اخلاص النية لو شرط في تعليم المبتدئين فيه مع عسره على كثير منهم لادى - [00:07:14](#)

ذلك الى تفويت العلم كثيرا من الناس لكن الشيخ يحرض المبتدأ على حسن النية بتدريج قولا وفعلا ويعلمه بعد انسه به انه ببركة حسن النية ينال الرتبة العلية من العلم والعمل - [00:07:42](#)

وفيض اللطائف وانواع الحكم وتنوير القلب. وانشراح الصدر وتوفيق العزم. واصابة الحق وحسن الحال والتسديد في المقال. وعلو الدرجات يوم قيامة. نعم. وهذا ايضا من التوجيهات للمعلم اذا ظهر له ان بعض الطلبة ليس - [00:08:02](#)

له مقصد صالح من طلبه للعلم طلب العلم للدنيا او طلب العلم ولم تكن له نية حاضرة. فينبغي عليه الا يحرمه العلم لاجل نيته والسبب في ذلك ان العلم سيسوقه الى اصلاح النية - [00:08:33](#)

وايضا ان حلقة العلم فيها من الخير ما يحيي في قلبه النية الصالحة ولذا نقل عن اكثر من واحد الامام مالك وغيره انهم قالوا طلبنا العلم وليس لنا فيه نية. ثم جاءت النية بعد - [00:08:53](#)

وبعضهم قال طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله. والمقصد انهم لم يكونوا يطلبونه مراعاة ولكنهم طلبوه شيه حيب الى نفوسهم. ولذلك الامام الذهبي لما نقل هالمقولات هذه عن عدد من العلماء انهم قالوا - [00:09:10](#)

طلبنا العلم وليس لنا فيه كبير نية. ثم جاءت النية بعد. وبعضهم قال لا اقول اني طلبته لله. بمعنى اني لا اجزم. لكنه شيه حيب الى نفوسنا والمقصد من هذا ان جملة كثيرة من الطلبة لم تكن النية حاضرة عندهم في بداية الطلب - [00:09:30](#)

ما في شي حيب الى قلوبهم. القى في قلوبهم حب العلم مجالس العلم حب حفظ القرآن. حفظ السنة. حفظ الفقه المتون تعلمها تفهمها. يحبونها يحنون اليها وليس لهم مقصد ظاهر في هذا. ما كانوا يفكرون او ينوون الرفعة في الاخرة. جملة منهم لم يكن هذا. فابى الا ان يكون - [00:09:51](#)

جاءت النية بعد ولذا المعلم يترفق بالطالب وايضا يرمق الطالب ويحرص على ويحرص على تزكيتة. فان رأى منه تشوفا الى الرفعة الدنيوية نبهه ان رأى اليه تشوفا الى المراءات حذره - [00:10:17](#)

لكن لا يمنعه من العلم. لان العلم هو الحياة هو الذي يرتقي به تزكو فيه نفسه واخلاقه ويطيب به قلبه وتصلح له نيته وايضا ينبغي للمعلم ان يكثر من تكرار - [00:10:38](#)

موضوع الاخلاص وينبههم على ذلك. والمقصد الحسن وان العلم المقصد منه وجه الله. لا وجوه الناس. الرفعة افي الاخرة لا الرفعة في الدنيا لان الطالب كغيره يغفل احيانا تأتيه تلبيسات الشيطان احيانا. تغلبه نفسه احيانا. يأتيه بعض المنافسات احيانا. فاذا اكثر من هذا الطرق - [00:10:55](#)

ونبه طالب العلم على النية الحسنة. وتزكية النفس وصلاح الباطن. وان صلاح الباطن من ادعى الاشياء لان يتحلى الانسان بالعلم لان

العلم افضل الامور التي اذا كان الوعاء طيبا اصبح العلم له ثمرة كبيرة. واذا كان الوعاء ليس طيبا فان ثمرته ضعيفة - [00:11:21](#)

واحسن ما يطيب به الوعاء. والمقصود بالوعاء القلب. والنفوس ان يكون المقصد لله. فبهذا تزال عنه العواقب ويسر الله له الاسباب ويعطيه الثبات والبركة والخير هذا آآ ما قصده المؤلف رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليك - [00:11:46](#)

الثالث ان يرغبه في العلم وطلبه في اكثر الاوقات بذكر ما اعد الله تعالى للعلماء من منازل الكرامات وانهم ورثة الانبياء وعلى منابر من نور يغبطهم الانبياء والشهداء ونحو ذلك مما ورد في فضل العلم والعلماء - [00:12:10](#)

من الايات والاخبار والاثار والاشعار ويرغبه مع ذلك بتدريج على ما يعين على تحصيله من الاقتصار على الميسور وقدر الكفاية من الدنيا. والقناعة بذلك عن شغل القلب بالتعلق بها وغلبة الفكر. وتفريق - [00:12:31](#)

فان انصراف القلب عن تعلق الاطماع بالدنيا والاكثار منها والتأسف على فائتها. اجمع لقلبه واروح سره واشرف لنفسه واشرف لنفسه واعلى لمكانته واقل لحساده. واجدر لحفظ العلم وازدياده. ولذلك قل من نال من العلم - [00:12:53](#)

نصيبا وافرا الا من كان في مبادئ تحصيله على ما ذكرت من الفقر والقناعة والاعراض عن طلب الدنيا وعرضها الفاني. وسيأتي في هذا النوع اكثر من هذا في الادب المتعلم ان شاء الله تعالى. نعم وهذا ادب حسن ينبغي للمعلم ان يؤدب به طلابه. وان - [00:13:20](#)

ذكرهم به دائما. وان لا يمل من ترده. وهو ان يذكر الطلبة دائما. بفضل العلم وما اعد الله لاهله. لان السائر يحتاج الى ما يحدوه والراغب يحتاج الى ما نذكره بالفضائل - [00:13:46](#)

فيذكره دائما بفضائل العلم من الكتاب والسنة والاثار وغيرها. وان العلم رفعة لصاحبه في الدنيا والاخرة وسبب لفلاحه في الدنيا والاخرة. وسبب لنجاته في الدنيا والاخرة. وسبب لان ينفع الله به في الدنيا والاخرة. لان طالب - [00:14:08](#)

العلم غالبا طالب العلم غالبا اذا كان مقصده الله والدار الاخرة وايضا عزف عنان يطلب بالعلم الدنيا فانه في الغالب لن يجد مرغبات دنيوية. وليست الجوائز والهدايا ولا الشهادات هي التي تحثه على العلم - [00:14:27](#)

ما عند الله والدار الاخرة. فيحتاج دائما ان يذكر بالفضل والثواب والاجر والرفعة التي ينالها والاجور التي ينالها في ترده على حلق العلم وغيرها العلم مغرس كل فخر فافتخر. واحذر يفوتك فخر ذاك المغرس. واعلم بان العلم ليس يناله. من همه في مطعم او - [00:14:49](#)

الا اخو العلم الذي يعني به في حالتيه عاريا او مكتسي فاجعل لنفسك منه حظا وافرا. واهجر له طيب الرقاد وعبسي فلعل يوما ان حضرت بمجلس كنت الرئيس وفخر ذاك المجلس - [00:15:15](#)

ولذلك يذكره ايضا بقطع الشواغل فان طلبه العلم قد تكون الرغبة موجودة عندهم. لكن الشواغل الدنيوية تقطعهم فيبين له ان من اراد الامامة في الدين فينبغي عليه ان ان يتخفف من شواغل الدنيا لا سيما في اوائل الطلب - [00:15:31](#)

فان كل شغل نأخذ من القلب شعبة. ويأخذ من الوقت شعبة. فاذا تشتت شعب تشتت القلب في اودية الدنيا وعلائقها. وضاع الوقت بين مجالس الدنيا وهمومها وقواطعها. ما الذي يبقى - [00:15:57](#)

للقلب حتى يجتمع عليه. ما الوقت الذي يبقى لك حتى تحفظ وحتى تفهم وحتى تقرأ وحتى تحضر وحتى تلتزم بهذه الاشياء. ولذلك ينبغي لطلبة العلم قدر طاقتهم ان يقتنعوا بالميسور - [00:16:19](#)

ويأخذ من الدنيا الكفاف قدر طاقتهم. قد يوسع الله على العبد من دون كلفة لكن قد يبتليك الله جل وعلا بقله ذات اليد. ان كنت طالب علم فلا يظرك. فلا يظرك ذلك. فقد اعطاك الله ما هو خير لك منه - [00:16:40](#)

ملوك الدنيا من ملك الدنيا. فالعلم كما هو معروف ميراث الانبياء. ولذلك لما ذكر ابن القيم رحمه الله اوجه تفضيل العلم. قال ومن اوجه تفضيل العلم ان اكثر ما يتنافس فيه الناس في الدنيا المال. يتنافس عليه الملوك والكبراء الصغار - [00:16:58](#)

والكبار والرجال والنساء والعرب والعجم. وفضل العلم على المال من اربعين وجها ثم بدأ يعددها. جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت. وبينهما بنص الوحي بون ستعرفه - [00:17:24](#)

اذا طه قرأت لان جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست ومهما افتظ ابيكار الغواني فكم بكر من الحكم افترضت

فحري بالانسان ان يعرف قدر ما انعم الله عليه - [00:17:42](#)

يصبر ويتحمل ويعلم ان ما اعطاه الله خير له من كثير مما ينشغل به الناس. وسيأتي لهذا مزيد ان شاء الله في اداب المتعلم جزاك الله خير الرابع ان يحب لطالبه ما يحب لنفسه. كما جاء في الحديث ويكره له ما يكره لنفسه - [00:17:59](#)

قال ابن عباس اكرم الناس علي جليس الذي يتخطى رقاب الناس الي لو استطعت الا يقع الذباب عليه لفعلت وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني وينبغي ان يعتني بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل به اعز اولاده من الحنو والشفقة عليه والاحسان اليه -

[00:18:36](#)

والصبر على جفاء والصبر على جفاء ربما وقع منه ونقص لا يكاد يخلو الانسان عنه وسوء اداء وسوء ادب في بعض الاحيان ويبسط عذره بحسب الامكان ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنضج - [00:19:01](#)

ويوقف ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتلطف لا بتعنيف وتعسف قاصدا بذلك حسن تربيته وتحسين خلقه واصلاح شأنه

فان عرف ذلك لذكائه بالاشارة فلا حاجة الى صريح العبارة - [00:19:23](#)

وان لم يفهم ذلك الا بصريحها اتى به وراعى التدرج في التلطف. ويؤدبه بالاداب السنوية فرضه على الاخلاق المرضية. ويوصيه بالامور العرفية على الاوضاع الشرعية. نعم المؤلف ما زال يتكلم على الاداب التي ينبغي على العالم والمعلم ان يراعيها مع طلبته وفي حلقاته

- [00:19:45](#)

وهذه كلما اعتنى بها العالم وكذا المعلم كلما اثرت بالطالب. فكما ان الطالب له اداب ينبغي ان يراعيه مع الشيوخ كذلك الشيوخ ينبغي

عليهم ان يراعوا ما ينبغي ان يعاملوا به الطلاب. لان الطلاب يرمقون تعامل - [00:20:15](#)

ويؤثر فيهم ما يعملونه او يقولونه فيهم. ولذا كان اعظم الناس تطبيقا للاسلام هم الصحابة. لان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

انتقل ادبه وتعليمه وحسن تأديبه صلى الله عليه وسلم للصحابة رضوان الله عليهم. ومن ذلك - [00:20:35](#)

ان يحب المعلم لطالبه ما يحب لنفسه بل ويعامله كما يعامل اعز اولاده عنده لان هؤلاء مثل اولاده فان هؤلاء يحملون علمه ويأتيه

الاجر من جهتهم بعد موته بما يتعلمون - [00:21:01](#)

وبما يبذلون وبما ينقلون بل انهم يقضون ربما زهرة اعمارهم بين يديه وينتقلون ويتركون الناس الى ان يجلسوا اليه ول هؤلاء حق ولذا

قال ابن عباس اكرم الناس علي جليسي الذي يتخطى الناس او يتخطى رقاب الناس اليك - [00:21:20](#)

يترك فلان وفلان وفلان للجلوس بين يديه. طبعاً ليأخذ العلم والادب لكن ايضاً له حق في هذا الباب وعليه ينبغي للمعلم ان يعتني

بمصالح الطالب التي يستطيع ان يقضيها مصالحة الدنيوية. ان احتاج الى شفاة يشفع له. اشفعوا فلتؤجروا - [00:21:45](#)

ان احتاج الى مساعدة فليساعده ان احتاج الى توجيه اجتماعي يوجهه وكذا يعامله بما يعامل به اعز اولاده لان الابوة كما قيل وهي

من باب يعني المقايسة الابوة ابوتان. ابوة دينية وابوة طينية فالابوة الطينية ابوة النسب - [00:22:09](#)

والابوة الدينية العلمية هي الابوة المأخوذة عن العلم وهذه وان لم تكن مثل هذه من كل وجه. لكن للطالب حق على شيخه وللشيخ

حق على طالبه. واذا رأى رأى الشيخ والمعلم - [00:22:35](#)

من او ان ان تلميذه يحتاج الى شفقة ورعاية فليظهر له الشفقة والرعاية. فقد يحتاج التلميذ الى الشفقة بعده عن والديه او لامر من

الامور التي تحصل في بيئته وبيئته فينبغي عليه ان يظهر له مثل هذا الامر - [00:22:54](#)

ايضاً قد يكون بعض الطلبة عندهم نوع من الجفاء. الجفاء الجبلي او قد يكون عنده نوع من الجفاء لسوء فهم فهمه من شيخه

فينبغي للمعلم ان ان يصبر على شفاء التلميذ - [00:23:15](#)

ويدينه اليه ويحرص على تقريبه ليس لحاجة المعلم الدنيوية ولكن لانه يحرص على تربية هذا الطالب ليكون عالماً لينفع نفسه وينفع

امته فصره امر محمود وكذا ايضاً ينبغي على المعلم ان يصبر على ما يلقي من الطالب من سوء - [00:23:32](#)

اه ادب او سوء خلق لانه جلس لتعليمهم وتربيتهم وكذا ايضاً اذا رأى المعلم من الطالب شيئاً يحتاج الى ان يوقفه عليه سوء خلق او

سوء معتقد او نحو من هذه الامور فينبغي عليه ان يوقفه عليه. ولا يسكت - [00:23:59](#)

فليوجهه ولكن يكون توجيهه على هذا النقص الذي عنده على حسب ما تقتضيه الحال فان كانت الحال تقتضي بادر فليبادر وان كانت تقف التأخير فليؤخر وان فهم الطالب بالاشارة فيكفي ذلك عن التصريح فان لم يفهم فليصرح وايضا يحصر على ان يتلطف ويكون - [00:24:21](#)

حكيمًا في هذا التوجيه والارشاد وغيره نعم الخامس ان يسمح له بسهولة اللقاء في تعليمه. وحسن التلطف في تفهيمه لا سيما اذا كان اهلا لذلك لحسن ادبه وجودة طلبه ويحصره على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض - [00:24:46](#)  
ولا ولا يدخر عنه من انواع العلوم ما يسأله عنه وهو اهل وهو اهل له. لان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب ويورث الوحشة وكذلك لا يلقي اليه ما لم يتأهل له. لان ذلك يبده ذهنه ويفرق فهمه - [00:25:11](#)  
فان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجبه ويعرفه ان ذلك يضره ولا ينفعه وان منعه اياه منه شفقة عليه ولطف به لا بخلا عليه ثم يرغبه عند ذلك بالاجتهاد والتحصيل ليتأهل لذلك وغيره - [00:25:34](#)

وقد روي في التفسير الرباني انه الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. وقد روي في تفسيره في تفسير السلام عليكم وقد روي في تفسيره ان الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. سبحان الله! الكتاب حقيقة وفق - [00:25:57](#)  
مؤلفه لما او ظمنه فيه ما يذكره الشيخ كلام عالم فصيح وايضا مرب عايش التربية وانت تلحظ كلماته تعرف ان المؤلف لم يجلس في مكتبته ويدون هذه المعلومات ولكنها كلمات من عايش الطلبة - [00:26:23](#)  
وعانى التعليم وعرف كيف يعلم الناس وكيف يربون ولذلك اصبح كتابه معنى ينبغي لكل عالم ان يطلع عليه ولا يكفي الاطلاع. بل يتدارسه الفينة بعد الفينة. لانه منهج يراجع العالم والمعلم فيه طريقته في التعليم - [00:26:45](#)  
كذا ايضا ينبغي للطلاب ان يطلع ما فيه. لان ما ذكره ويذكره قواعد متى ما اخل الطالب بها بان الخل عليه. الشيخ اشار هنا في الادب الخامس الى اربعة امور - [00:27:07](#)

ينبغي للمعلم ان يراعيها مع طلابه ايضا. وهي في ضمن الادب الخامس الاول ان يحصر على ان يدرب تلميذه النجيب على اللقاء بين يديه فاذا توسم ان الطالب مؤهل ليكون عالما - [00:27:26](#)  
معلما مرشدا فليجعله يتدرب بين يديه فيسمح له باللقاء احيانا بين يديه وبالمذاكرة بين يديه وبالتعليم بين يديه وبالتوجيه بين يديه وبالسؤال بين يديه وبالجواب بين يديه في تعلم الطالب ايصال المعلومة كما تعلم اخذها - [00:27:49](#)  
فان اخذ المعلومة فن وايصالها فن من الناس من يأخذ من العلم الكثير. لكن ما عنده الالة التي يستطيع بها ايصال العلم الى الاخرين فلا يستطيع ولذلك وجد ممن عندهم من العلم ما الله به عليم. لكنهم لا يستطيعون ان يبثوه ولا يعلموه - [00:28:16](#)  
ولذا اشار الى هذا الامر الجانب الثاني ايضا ينبغي على المعلم ان يحرض طلابه على ضبط الفوائد وضبط المسائل ويدربهم على ذلك كم يقرأ التلاميذ يسمعون ويمر عليهم في مجالس العلم من الفوائد ما لو - [00:28:41](#)  
حفظوا نصفه لاصحوا علماء لكن تضيع عليهم بقلة التقييد فاذا ارادوها لا يدرون اين مرت عليهم واذا احتاجوها لا يستطيعون ان يصلوا اليها. ولذا المعلم بخبرته وتجربته ينبغي عليه ان يؤكد على الطلبة - [00:29:03](#)

ان يضبطوا المسائل ويضبط الفوائد ويقيد الشرائط الشوارد. فان يبين لهم هذا الامر. وايضا يبين لهم ان علم ليس بمرتبة واحدة. فمن العلم ما هو حاشية. يكفيك ان تستمع اليه - [00:29:22](#)  
ومنه ما هو كالقلب. ينبغي عليك ان تودعه قلبك من العلم ما ينبغي عليك ان ترجع اليه كل فترة فان كان في محله الذي مررت عليه فمتى ترجع اليه؟ لكن اجمعه في كناشه - [00:29:41](#)

في دفتر في محل في مذكرات بحيث انك ترجع اليه كل ما اردت يبين هذا الامر وايضا يبين لهم اهمية جمع الفوائد وطريقة ومنهجية جمع الفوائد. فالفوائد والقواعد لها طرائق - [00:29:58](#)  
من طرائقها ان الطالب ينبغي عليه ان فهرس المذكرات عنده فيجعل عنده مذكرات او كتب او دفاتر يقيد فيها ما يتعلق بالعقيدة واخرى بالاصول واخرى بعلم اللغة وهكذا ثم علم العقيدة يقسمه - [00:30:15](#)

ما يتعلق بتوحيد العبادة. و آخر بالاسماء والصفات و آخر بكذا. وهكذا. لانه اذا قيدها بعد سنوات ستصبح هذه الفوائد كتب انظر الى كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله هو ثمر التقييد على مدى سنوات - [00:30:39](#)

من فكره وما ظهر له. انظر الى صيد الخاطر لابن الجوزي. كذلك. لو جلس ابن الجوزي يؤلف هذا الكتاب سنة كاملة. اربع وعشرين ساعة يجلسها ما استطاع ان يؤلفها لان هذه نتاج مواقف - [00:31:01](#)

نتاج فكر احيانا ينفتح له احيانا ما ينفتح له. انظر الى بدائع الفوائد لابن القيم رحمه الله نفس الكلام انظر الى كتاب الفنون لابن عقيل في قرابة سبع مئة مجلد نفس الكلام. وهكذا غيرهم من الائمة. فينبغي للطالب الا يمل - [00:31:17](#)

تقييد الفوائد العلم صيد والكتابة قيد. قيد صيودك بالحبال الواثقة. فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة وهذا ايضا باب مهم ينبغي للطالب ان يتعلمه. الجانب الاخر ايضا وهو ان المعلم ينبغي عليه الا يدخر - [00:31:39](#)

تسعا في الاجابة عن الاشكالات التي يوردها الطالب. فان استشكل شيئا وكان عند المعلم جوابه فينبغي عليه ان لا اعطه الجواب. لان بعض الطلبة يظن ان المعلم اذا لم يجبه - [00:32:04](#)

ان في هذا يعني عدم تقدير له او ان فيه نوع من الازلال له. فالنفوس ليست واحد. واحدة. فليجب وان اراد ان يؤخر فله ان يؤخر. لكن لا يهمل الجواب. امر اخر وهو ينبغي للمعلم - [00:32:20](#)

ان يكون كالطبيب ان يكون ربانيا فيعرف طالبه وتلميذه. فليعطيه من العلم ما يضره او ما ربما يربكه او يشوش عليه وهو يرمق تلاميذه ويعرف هذا وهذا هذا الاصل. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما علم معاذا وقال له اتدري ما - [00:32:41](#)

الله على العباد ثم قال اتدري ما حق العباد على الله قال معاذ يا رسول الله معاذ عالم خصه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر الا اخبر به الناس؟ قال لا تخبرهم فيتكلوا. خشية ان يتكلوا على هذا الامر - [00:33:06](#)

وهذه اربعة امور اشار الشيخ اليها وفيها من الفقه والمعاني ما ينبغي ان اه تعرف حقيقة وهذا كله يؤكد لنا اصلا ذكرناه مرارا وهو ان طالب العلم ينبغي عليه ان يأخذ - [00:33:23](#)

مع العلم الادب يكون اثره في طلابه على قدر ما يعطيهم من العلم والادب. فالمعلومات كثير الكتب مليئة بالمعلومات. لكن فن قال المعلومة طريقتها قد تغطي على النقص الذي عند المعلم - [00:33:41](#)

وهكذا ايضا قد يكون عند المعلم نقص او عند التلميذ نقص فيطمح الله البركة بما عنده بما اعطاه الله من الفهم حكمة الزكاة وغير ذلك من الامور. وهذه تؤخذ وتتلقى مع التعليم. لا يمكن - [00:34:01](#)

الطالب ان يأخذ يتفرغ فترة للتعلم من دون تزكية ثم يجلس بعد ذلك للتزكية. التزكية تأتي مع العلم كما قال ابو عبدالرحمن السلمي وايقنا قبيلت عن ابن عمر وغيرهما انهم قالوا - [00:34:22](#)

كنا لا نتجاوز ثمانى ايات حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا. فالطالب الذي يأخذ الادب ويأخذ زكاء النفس مع العلم سيثبت وسيبارك له لا سيما في زماننا الذي تكثر فيه موجات - [00:34:40](#)

الانحراف او غيرها من الامور التي قد تحلف الانسان فكريا او تحرفه سلوكيا واخلاقيا. او تصرفه من دون انحراف قد تصرفه الى المفضولات او المباحات او المشتبهات فينبغي للانسان ان ينتبه لمثل هذا الامر نسأل الله التوفيق والسداد. وبهذا نعرف - [00:35:02](#)

اثر اخذ العلم في حلق العلم فرق الكتاب ليس ناطقا الكتاب يعطيك المعلومة لكنه ما يراعيك ربما تفتح كتابا فيه من البدع ما الله به عليم. فما قد ما تناسب المبتدأ وتناسب يناسب الاطلاع عليها المنتهي. لكن الكتاب ما يمنعك من ذلك - [00:35:26](#)

لانه ليس عاقلا وانما اودعت فيه المعلومات ولذا من كان اخذه للعلم عن الكتب سيبين الخلل عنده ولذا قيل لا تأخذ العلم عن صحفي ولا القرآن عن مصحفي اسأل الله ان يوفقنا ويايكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله - [00:35:52](#)

قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا وللحاضرين السادس ان يحرص على تعليمه وتفهمه ببذل جهده وتقريب المعنى له. من غير اكثر لا لا يحتمله ذهنه. او بسط لا يضبطه حفظه. ويوضح لمتوقف الذهن العبارة. ويحتسب - [00:36:18](#)

اعادة الشرح له وتكراره. ويبدأ بتصوير المسائل ثم يوضحها بالامثلة وذكر الدلائل ويقتصر على تصوير المسألة وتمثيلها لمن لم يتأهل

لمن لم يتأهل لفهم مأخذها ودليلها ويذكر الأدلة والمأخذ لمحتملها. ويبين له معاني اسرار حكمها وعللها - [00:36:44](#)  
وما يتعلق بتلك المسألة من فرع واصل. ومن وهم فيها في حكم ومن وهم فيها في حكم او تخريج او نقل. بعبارة حسنة الاداء بعبارة  
حسنة اداء. بعيدة عن تنقيص احد من العلماء - [00:37:14](#)

ويقصد ببيان دانكا الوهم طريق النصيحة وتعريف النقول الصحيحة. ويذكر ما يشابه تلك المسألة يناسبها وما يفارقها ويقاربها. ويبين  
مأخذاً حكمين والفرق بين المسألتين ولا يمتنع من ذكر لفظة يستحي من ذكرها عادة. اذا احتيج اليها ولم يتم التوضيح الا بذكرها -  
[00:37:36](#)

فان كانت الكناية تفيد معناها وتحصل مقتضاها تحصيلاً بينا. لم يصرح بذكرها بل يكتفي بالكناية عنها. وكذلك اذا كان في المجلس  
من لا يليق ذكرها بحضوره حيائه او لجفائه فيكني عن تلك اللغة بغيرها. ولهذه المعاني واختلاف الحال - [00:38:06](#)  
الله اعلم. ورد في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم التصريح تارة والكناية اخرى. نعم هذا الادب وهذا التوجيه الذي ينبغي  
للمعلم ان يقوم به ويراعيه في حلقة التعليم - [00:38:36](#)

توجيه له اثر في حلقاته وخصائصه ان يحرص المعلم على ان يبذل ما يستطيع في تعليم وتفهم الم تعلم المسألة التي يريد ان يطرحها  
فان كانت تفهم بالاختصار فلا يبسطها - [00:38:56](#)

وان كانت لا تفهم الا بالتطويل فلا يختصرها وان كانت تستوعب بمثال او مثالين فيكتفي بهما لئلا تتزاحم الامثلة على الطالب فينسى  
ما اراد المعلم ان يذكره وايضا ينبغي عليه ان يراعي حال الطلبة - [00:39:18](#)

الطالب المبتدئ لا يعطى جرعات علمية لا يستوعبها الا المنتهي. لان هذا قد يزاحم المعلومات في فكره يفقد المقصود وان كان الطالب  
من المنتهين فينبغي عليه ان يعطيه ما يناسبه. وخصاصة الكلام - [00:39:41](#)

ان يفرق المعلم بين التعليم في الحلقة وبين تأليف الكتاب. ولو نظرنا الى حال الائمة لرأينا انهم حينما يؤلفون يؤلفون لمقاصد لكن لا  
يلزم اذا اراد ان يتكلم في حلقة التعليم ان ينقل كل ما الفه في حلقة التعليم. لان - [00:40:06](#)

التعليم تراعي من بين يديه ولذا حينما يريد ان يشرح في الفقه وقد الف كتابا كالمغني فلا ينبغي ان يقرأ كتابه في حلقة وانما ينظر  
على حسب الحاضرين. لان الحلقة ليست لابرار علم الشيخ. وانما لا يصلح العلم الى المتعلم - [00:40:32](#)

ليست لبيان حفظ الشيخ. وانما لاجل ان يفهم المتعلم المقصود. ليست لاجل ان يقتل الشيخ عضلاته في بلاغته وفصاحته وعلو  
اسلوبه وصعوبة عبارته ليس هذا مقصدا وانما المقصد ان يتعلم الطالب العلم المقصود - [00:40:55](#)

ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو افصح الخلق كانت عبارته سهلة واضحة جامعة يأتي الاعرابي فيفهم كلام النبي صلى  
الله عليه وسلم. يأتي حديث الاسلام فيفهم كلام النبي صلى الله عليه - [00:41:17](#)

تحضر المرأة فتفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه اه ينبغي للمعلم ان يتلمح الاسلوب المناسب والطريقة المناسبة في ايراد  
المعلوم وايضا مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في تعليمه - [00:41:35](#)

ان يحرص على ان يأخذ الطالب المادة العلمية وطريقتها. بمعنى يفهم المسألة ويفهم دليلها يفهم المسألة ويفهم تعليلها. وهذا هو الذي  
ينبغي للمعلم ان يحرص عليه التعليم مقام التعليم ارفع من مقام جواب العامة - [00:41:55](#)

العامي يكفيه ان تقول هذا حلال وهذا حرام يكفيه ان تبين له المستحب والمكروه. لكن طالب العلم يريد هذا ويريد ما وراءه. لانه  
يؤهل ليكون عالماً. فاذا قلت له حكم المسألة كذا طيب من اين قلنا هذا الكلام؟ ما دليله - [00:42:19](#)

ما تعليله؟ ما وجه الدلالة؟ وهذه اشياء العالم والمعلم يطرحها على حسب من امامه فان كان من امامه مبتدئاً في العلم فلا يكثر من  
ايراد القواعد. والجواب عنها وايراد الأدلة والجواب عنها. فمقام هذا عند - [00:42:41](#)

المتأهلين او في الكتب التي يؤلفها فيقرؤها الطالب بتريث ويرجع للمادة وغيرها. وحاصلها هذا الكلام ان ما اشار الشيخ اليه امر  
ينبغي ان يكون في حلقة التعليم. وعلى قدر ما يراعيه المعلم - [00:43:00](#)

تكون فائدة الطالب. نعم احسن الله اليكم. السابع اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تتعلق اشار الى نقطة لم نشر

اليها وهي احيانا بعض المسائل يستحيا من ذكرها - [00:43:21](#)

عند البعض فقد يكون بعض المسائل قد تكون بعض المسائل بعض الناس يستحي من ذكرها او ايرادها يقال في مقام التعليم ينبغي ان الا يتحرج الانسان من ذكرها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض الكلمات - [00:43:40](#)

على محضر من الصحابة فقال اذا مس الختان ختان ثم جهدها فقد فقد وجب الغسل. وفي ولما جاءت ام سليم فقالت يا رسول الله اه لما تكلم ثم قال اذا على من ماء الرجل ماء المرأة اذكر باذن الله - [00:43:56](#)

ولما قالت المرأة قالت يا رسول الله اوتحتلم المرأة قالت اوتحترم المرأة؟ قال ومن اين يكون الشبه؟ قالت عائشة فضحتي النساء يا ام سليم تربت يمينك. فقال عليه الصلاة والسلام بل انت تربت يمينك. نعم يا ام سليم اذا هي رأت الماء - [00:44:17](#)

ولما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اعترف انه زنا. قال عليه الصلاة والسلام فعلت؟ قال نعم. قال انكته؟ قال نعم. قال حتى غاب ذاك منك بذاك منها؟ قال نعم. لا يكني - [00:44:38](#)

لماذا؟ لان هذا مقام يحتاج ان يستفسر فيه فاذا كان المقام يحتاج الى تفصيل فليفصل لكن بلغة اهل العلم لا بلغة العامة لا باللغة التي يستحيا من ذكرها لانه قد تكون من الاشياء التي تخدم المروءة. لكن اذا احتاج الى بيان - [00:44:56](#)

يبين توضيح يوضحه تفسير يفسره وان كان في المجلس من يستحي منه استطاع ان يكني فليكني ولا يصرح. والنصوص في ذلك كثيرة نعم احسن الله اليكم. السابع اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تعلق به على الطلاق - [00:45:16](#)

يتمتنح بها فهمهم وضبطه وضبطهم لما شرح لهم. فمن ظهر استحكام فهمه له بتكرار الاصابة ومن لم يفهمه تطف في عاداته له. والمعنى بطرح المسائل ان الطالب لربما استحيا من قوله - [00:45:38](#)

ربما استحيا من قوله لم افهم اما لرفع كلفة الاعداء عن الشيوخ او لضيقك اما لرفع كلفة الاعداء عن الشيخ او لضيق الوقت. او حياء من الحاضرين. او كي لا تتأخر قراءة - [00:46:04](#)

ولذلك قيل لا ينبغي للشيخ للشيخ ان يقول للطالب هل فهمت الا اذا امن من قوله نعم قط قبل ان يفهم فان لم يأمن من كذبه لحياء او غيره فلا يسأله عن فهمه. لانه ربما - [00:46:22](#)

وقع في الكذب بقوله نعم لما قدمناه من الاسباب بل يطرح عليه مسائل كما ذكرناه فان سأله الشيخ عن فهمه فقال نعم. فلا يطرح عليه المسائل بعد ذلك. الا ان يستدعي - [00:46:44](#)

طالب ذلك لاحتمال خجله بظهور خلاف ما اجاب به. وينبغي للشيخ ان يأمر الطلبة مرافقتي في الدروس كما سيأتي ان شاء الله تعالى. وباعادة الشرح بعد فراغه فيما بينهم ليثبت في اذهانهم ويرسخ في افهامهم. ولانه يحسهم على استعمال الفكر - [00:47:04](#)

مؤاخذة النفس بطلب التحقيق. اشار الشيخ ايضا الى بعض الامور التي يحسن بالمعلم ان يراعيها في درسه وذلك ان حلقة التعليم ليست كخطبة الجمعة خطبة الجمعة يجب الانصات ولا يجوز الكلام - [00:47:34](#)

ومن قال لصاحبه والامام يخطب انصت فقد لغى اما الدرس فينبغي ان يكون فيه نوع من المرونة في ذلك. في اخذ وعطاء ازالة بعض الاشياء التي ربما يهاب الطالب ان يسأل - [00:47:59](#)

الدرس له هيئته. عليه سكينته عليه وقاره. لكن ايضا لا يمنع ان يسأل الطالب ويأخذ ويعطي فلا يكون جلوس الطالب يعني جلوسا آ فقط للتلقي وانما للاخذ والعطاء ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفعلون هكذا - [00:48:17](#)

جبريل عليه السلام لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل والرسول عليه الصلاة والسلام يجيب يسأل والرسول عليه الصلاة والسلام يجيب وفي اخره الحديث اذ قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل جاء ليعلم الناس ديننا فكلمنا - [00:48:39](#)

زالت بعض الاشياء التي تمنع الطالب من السؤال الجواب وبيان اه او الكشف عما لم يفهمه كلما خرج الطالب بفائدة اكثر وكلما كان الشيخ اقرب الى الطالب كلما كانت فائدة الطالب من الدرس اكثر - [00:48:56](#)

ومن ذلك انه ينبغي للمعلم ان يتمتنح الطلبة احيانا في فهمهم. فيسأل ويقول كذا وايضا يحسن به الا يحرج الطلبة فاحيانا قد يعين السؤال للطالب فينحرج الطالب ويكون شارد ويكون قد يكون للمعلم مقصد في هذا. لكن ايضا بعض الناس ما يتحمل في هذا.

لكن أسأل من يجيب؟ من يذكر لنا كذا - [00:49:17](#)

من يذكر لنا مثالا اخر من يذكر لنا دليلا من يذكر لنا صورة اخرى؟ من يحل هذا الاشكال؟ الطلبة سترتد اليهم نفوسهم وتحرك اذهانهم ويكونون متجهزين للاجابة. وايضا لا يهرج - [00:49:48](#)

يكون الطالب ان اراد ان يجيب فليجيب والا فسيجيب. في المرة الثانية او العشرين او الثلاثين او الاربعين. فهو مستمر على هذا ان شاء الله المعنى هو الامر الثاني ايضا - [00:50:06](#)

يحسن به ان يأمر الطلبة ان يترافق في الدروس يتعاون احيانا الطالب اذا كان ما ذهابه ومجيئه وحده ربما فتر جاءت صوارفه لكن اذا كان معه رفقة فانه وان فتر معه من سيأتيه ويأخذ به معه زملاؤه واذكر - [00:50:20](#)

شيخنا سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله ذهبنا اليه في احد المرات كان من ضمن الوصايا قال يا اولادي الله الله برفقة الطلب الله الله برفقة الطلب. كنا في اوائل الطلب احيانا يمر على احدنا فتور او كسل. فيأتي صاحبه - [00:50:44](#)

ويطرق عليه بابه ويخرجه معه. لانه تمر معه في الذهاب. ولذلك يحسن بالانسان ان يكون معه رفقة يذهب ويجيء معهم. والمرء اذا كان معه اخوه تقوى واذا كان وحده ضعف احيانا وربما لم يستطع الذهاب. وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. الامام احمد رحل الى اليمن - [00:51:08](#)

ومعه اثنان من اصحابه معه يحيى بن معين ومعه صاحب له وهكذا الائمة رحمهم الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة كان معه معه ابو بكر مع ان الله حافظه - [00:51:33](#)

الامر الاخر ايضا ينبغي للمعلم ان يعود الطلبة اللقاء بين يديه فيسألهم ويأمر البعض ان يستعدوا لاجل ان يوردوا بعض الاشياء حتى يتمرسوا على الاعطاء امر اخر ايضا يحسن بالمعلم - [00:51:49](#)

ان يأمر بعض الطلبة او يأمر الطلبة عموما ان يترافقوا فيما بينهم ليشرح بعضهم لبعض. او ليعيد بعضهم الدرس على بعض مما يعيد الحفظ على زميله او يأخذ الدرس الذي شرح ثم يقول يا فلان - [00:52:13](#)

اطرحه على المجموعة الفلانية او اجلس مع زميلك واشرح له درس اليوم. حضر انتك ستجلس بين يدي حلقة وهذا منهج لو ان الطالب انتبه له لاستفاد كثيرا. يعني مثلا اخذت اليوم درس الورقات كنموذج - [00:52:31](#)

واخذت كتاب باب الاخبار. وباب القياس وباب المفتي والمستفتي. وباب كذا وباب كذا. اذا رجعت استعد وليكن معك مجموعة من زملائك تستعد بقراءة الشرح وبالرجوع الى بعض الشروح ثم تشرح لهم - [00:52:48](#)

هم يجلسون لاجلك وانت تجلس لاجلهم. وهذه تدرس تمرن الطالب على طلاقة اللسان المادة والتفتيش والجرأة واخذ اساليب التعلم والتعليم وكل هذه من الاشياء التي يحسن بطالب العلم ان يتعلمها - [00:53:07](#)

ومن هنا ايضا يأتي امر نحظ ان ان الشيخ رحمه الله كثيرا ما يركز عليه وهو ان طالب العلم ينبغي عليه اذا جاء لحلق العلم ان يعد حلقة التعلم جامعا - [00:53:26](#)

تعلم منها المعلومات وطريقة التعلم والادب والسمت فيكتسب الاخلاق وغيرها من الامور فاذا جاء اكتسب هذه الاشياء كلها. اما من كانت عينه فقط على المادة العلمية وسيستفيد لكن ايضا المادة العلمية شيء طريقة طرحها شيء وطريقة الاخذ والعطاء شيء وطريقة التعامل شيء والعبادة شيء وهكذا - [00:53:43](#)

اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد طبعنا ليس كل ما يعلم يقال هذا كلام صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر معاذا وعلمه قال اه - [00:54:12](#)

هل اتدري ما حق الله على العباد؟ اتدري ما حق العباد على الله ايش قال بعدها؟ قال احدث به الناس قال لا تحدثهم فيتكلموا. ليس كل ما يعلم يقال لكل الناس - [00:54:38](#)

لكن قد يخص به بعض الناس اه دون بعض وهذا من الاداب التي يحسن بالمعلم ان يراعيها احيانا بعض المسائل قد يطرحها المعلم على بعض الناس وهو يعرف مثلا الحاضرين فقد يكون بعض الطلبة - [00:54:50](#)

مثلا عنده نوع من الوسواس فيخاف ان يطرح هذه المسألة تفتح عليه بابا وتشغله نزهة وقد يخاف من آ بعض الاشياء ان تفهم على غير وجهها الى غيره من الامور - [00:55:05](#)

قال المؤلف رحمتنا الله تعالى واياه وغفر لنا وله ولشيخنا والسامعين الثامن ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويمتحن ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة. ويختبرهم بمسائل تنبني على اصل قرره او - [00:55:25](#)

فمن رآه مصيبة في الجواب ولم فمّن رآه مصيبا في الجواب ولم يخفى عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه. لعلها ولم يخف عليهما السلام عليك فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه - [00:55:47](#)

ليبعثه واياهم على الاجتهاد في طلب الزيادة. ومن يراه مقصرا ولم يخف نفوره عن نفه على قصوره وحرصه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم لا سيما ان كان ممن يزيد التعنيف نشاطا والشكر انبساطا - [00:56:11](#)

ويعيد ما يقتضي الحال اعدته ليفهمه الطالب فهما راسخا. هذا هو الادب الثامن مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في حلقة التعليم وهو امر له اثر كبير على الطالب. وعلى حصيلته العلمية - [00:56:32](#)

على تنمية ملكاته وعلى اكتساب المهارات لان العلم يحتاج الى مداومة النظر والى مداومة المذاكرة والى العناية بما حفظه الطالب لانها نفائس. ربما تضيع منه في لمحة بصر والطالب كما انه يأخذ المعلومات يأخذ مع المعلومات المهارات - [00:56:53](#)

اذا اخرت المهارات التي يحتاجها الطالب التي تفتق ذهنه اه تكسبه بعض الامور التي لا بد ان يعرفها. فاذا اخرت واراد المعلم ان يعطيه الطالب دفعة واحدة لا يستطيع لانها تبنى معه شيئا فشيئا - [00:57:22](#)

ومن هذا ما ذكره الشيخ رحمه الله ينبغي للمعلم ان يراعي الطلبة بين فينة واخرى ويؤكد عليهم العناية بامر الاول اعادة المحفوظ. المحفوظ ليس له امان يذهب لو ان طالب العلم - [00:57:43](#)

محفوظه في وقت من الاوقات وصلت نسبة ضبطه واتقانه الى مئة بالمئة ثم تركه فترة سيأتي عليه فترة وليس معه من محفوظه الا شبه الخيال شي مشاهد فأفة العلم النسيان - [00:58:07](#)

وربما يغفل الطالب عن هذا الامر او يمل لان كثرة التكرار متعبة يظن ان اخذه الجديد احسن لان فيه متعة تكرار المحفوظ يصيب الانسان احيانا ملل بتكراره لكن لابد من تكراره - [00:58:25](#)

ولذا قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى سبيل طالب الكمال ان يجعل همه كله للحفظ واعادة المحفوظ لكن النفوس تملي فليتحايل عليها تحايل فهذه وصية ينبغي للمعلم ان يؤكد عليها دائما - [00:58:48](#)

وان يعلم الطلبة ان العلم اتقان ليس بكثرة المحفوظ ولا بكثرة المقرء. العلم اتقان. ما اتقنته هو العلم الذي معك وما سوى ذلك حواشي تنمي تثري تفيد لكن العلم الحقيقي ما اتقنته - [00:59:10](#)

وما اتقنته نوعان. نوع محفوظ. ونوع مفهوم. واليه ما اشار الشيخ رحمه الله الامر الاول العناية بتكرار المحفوظ. يا معاشر الطلبة يا معاشر الطلبة لا تملوا من التكرار لا تملوا من تكرار المحفوظ - [00:59:30](#)

فالحفظ فالعلم صيد والكتابة صيده والحفظ صيد والاعادة قيده قيد صيودك بالحبال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة ومن مل من التكرار وطاوع نفسه على ترك المراجعة والمذاكرة - [00:59:49](#)

سيأتيه يوم وليس معه من محفوظه الا النزرا اليسير ومن جرب عرف لكن اعادة المحفوظ بعد ان ينسى اشد من حفظ شيء جديد. ولذلك الله بالاعادة ثانيا ينبغي للمعلم - [01:00:14](#)

ان ينمي عند الطلبة المهارات والملكات وهذه مهمة جدا. بالسؤال عن محفوظهم ومفهومهم الحفظ اذا اودع القلب طريقة ايراده ملكة. مهارة ربما يحفظ الانسان القرآن فتسأل عن ادلة آيات ما يستطيع يأتي بها - [01:00:33](#)

تقول له اعطني الادلة على اثبات علو الله. اعطني الادلة على الاستواء. اعطني الادلة في الرد على الرافضة الذين اه يعادون الصحابة ما يستطيع ولو كان ضابط مئة بالمئة. هذه مهارة - [01:00:57](#)

يحتاج الطالب ان يأخذها ان يتمرس عليها مع كثرة المذاكرة والايادات الملكة تكون عنده حاضرة وقوة الاستحضار حاضر عنده

هكذا ايضا ايات او الاحاديث النبوية ولذلك انظروا مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول في كتاب الله اكثر من - [01:01:12](#) ثلاث مئة دليل على اثبات علو الله عز وجل وابن القيم يقول في كتاب الله اكثر من الف دليل على اثبات علو الله عز وجل. كيف اتوا بها؟ طيب يا حافظ القرآن اعطني عشرة ادلة - [01:01:35](#)

على اثبات علو الله ما ابي ثلاث مئة ولا ابي مئة ولا بخمسين ابي عشرة تحتاج الى مهارة ونمى معه طيب لو قلت لطالب العلم من اشرف النعيم الذي يعطاه المؤمنون في الجنة رؤيتهم الى الله جل وعلا. نظرهم الى الله عز وجل كما دلت على ذلك - [01:01:50](#) الادلة من القرآن والسنة. اعطني الادلة من القرآن اعطني الادلة من السنة هذه مع الحفظ يحتاج الى كثرة ايراد حتى يكون الذهن حاضر على لسانك الفائدة تخريجها وايرادها واستحضارها. وهذا مما ينبغي للمعلم ان يؤكد على الطلبة فيه. وايضا - [01:02:13](#) ينمي عندهم. يذكر عندهم القواعد ثم يقول اعطوني الامثلة عليها امثلة مما ذكرت وامثلة مما لم اذكر حتى تتنمى عندهم هذه المهارات والملكات وهذا امر مهم جدا لكن طلبة العلم - [01:02:39](#)

وكذلك جملة من المعلمين ونحن اولهم مقصرون فيه لاسباب عديدة منها ان احيانا العين منصرفة الى انجاز الواجب اليومي ويغفل عن اكساب الطالب المهارة فحينما تأتي الى من يريد السمكة فتعطيه سمكة. خير من هذا ان تعلمه طريقة الصيد. وربما طريقة الصيد تأخذ - [01:03:01](#)

وقتا اطول لكنه سيستغني ويبدأ يذهب هو الى البحر ويأخذ من ذلك. فهذا مهم جدا. امر اخر عدم الوعي باهمية مثل هذه الاشياء هذه الاشياء مهمة جدا يا اخواني ان يؤخذ بها. الامر الثالث ايضا يعني احيانا قصر الاوقات التي تبذل للعلم. فحينما يأتي - [01:03:30](#) المعلم او الطالب فلا يعطي العلم من وقته من يومه الا ساعة. هذه الساعة ماذا ستعمل فيها هل تعلم فيها وتعطي المهارة او تأخذ وتعطي خلاصة الكلام ان المعلم ينبغي عليه ان يعتني بهذه الامور - [01:03:54](#)

التكرار والتأكيد على الطلبة باعادة المحفوظ وادمان النظر في الكتاب. والا يمل من ذلك ثانيا كثرة ايراد القواعد اخراج المسائل عليها والامثلة وما يتعلق بها لانها تنمي عندهم هذه المهارات والملكات وتسدد سنتهم وتقوي افهامهم وتشحذ اذهانهم وهذا شئ مشاهد حقيقة - [01:04:11](#)

ولذا كان العلماء يعتنون بهذا الجانب ويولونه آآ شيئا كبيرا لو سألتكم لو سألتكم الان سؤالا وقلت لكم في درس الفقه الذي معنا اليوم عندنا مثلا كتاب الوصية ماذا تحفظون من كتاب الله عز وجل من الايات المتعلقة بالوصية - [01:04:40](#)

الاصل الوصايا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاعطوني ادلة فائدة المذاكرات انك اول ما تعطي السؤال يكون الطالب معتاد يعني الهيبة زالت المهارة الجواب سمعه اكثر من مرة فقد اسأل الان ويعطيني كل واحد منكم اية - [01:05:03](#)

ثم لما اعيد السؤال الواحد الذي لم يستحضر الا اية واحدة او حديثا واحدا سيستحضر خمس ايات المستفادها من الجميع. فاذا اعدنا مرة ثانية وعاشرة وعشرين رسخت شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم على سبيل المثال. حينما اتوا بالادلة على عدد من قضايا العقيدة - [01:05:33](#)

كان انظر مثلا العقيدة الواسطية شيخ الاسلام يأتي بالادلة نسقا واحدا اثبات علو الله اثبات الاستواء اثبات النظر لله عز وجل في الدار الآخرة يأتي لك بالادلة من اول القرآن الى اخره. وهكذا في المطولات - [01:05:57](#)

لان مثل هذي الاشياء هذي اخذ واعطي فيها على فترة ليست بالقصيرة نعم التاسع اذا سلك الطالب في التحصيل فوق ما يقتضيه حاله او تحمله طاقته وخاف الشيخ ضجره او صاه بالرفق بنفسه وذكره بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:14](#)

ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ونحو ذلك ونحو هذا الحديث هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناه صحيح المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى - [01:06:39](#)

ونحو ذلك مما يحمله على الاناة والاقتصاد في الاجتهاد وكذلك اذا ظهر له منه نوع سامة او ضجر او مبادئ ذلك امره بالراحة وتخفيف الاشتغال ولا يشير على الطالب بتعلم ما لا يحتمله فهمه او سنه. ولا بكتاب يقصر ذهنه عن فهمه - [01:06:56](#)

فان استشار الشيخ من لا يعرف حاله في الفهم والحفظ في قراءة فن او كتاب لم يشر عليه بشيء حتى يجرب ذهنه ويعلم حاله فان

لم يحتمل الحال التأخير اشارة عليه بكتاب سهل من الفن المطلوب - [01:07:21](#)

فان رأى ذهنه قابلا وفهمه جيدا نقله الى كتاب يليق بذهنه والا تركه وذلك لان نقل الطالب الى ما يدل نقله اليه على جودة ذهنه يزيد

انبساطه يزيد انبساطه والى ما يدل على قصوره يقلل نشاطه - [01:07:39](#)

ولا يمكن الطالب من الاشتغال في فنين او اكثر اذا لم يضبطهما بل يقدم الالههم كما سنذكر ان شاء الله تعالى واذا علم او غلب

على ظنه انه لا يفلح في فن اشارة عليه بتركه - [01:08:02](#)

والانتقال الى غيره مما يرجى فيه فلاحه. هذه توجيهات مهمة حقيقة ينبغي ان يعتني بها المعلم وايضا ينبغي ان يفهمها الطالب اولها

ينبغي ان يؤكد على الطالب دائما وطبعاً ينبغي للمعلم ان ينتبه للطالب فاذا رأى الطالب - [01:08:23](#)

سلك في طريق تحصيل العلم فوق طاقته وبذلا من الوقت والجهد والحفظ ما لا يمكن له ان يستمر عليه ينبغي للمعلم ان ينبه

الطالب الى ذلك فلا يكون الطالب كالمثبت لا ظهرا ابقى ولا ارض انقطع. لان طالب العلم احيانا تأتيه فورة نشاط - [01:08:48](#)

ويأتيه حرص زائد فيأتي جميعا يحفظ او يقرأ في قصر في بعض الواجبات. وهذا شيء موجود والتقصير في بعض الواجبات واخذ ما

لا تستطيع النفس الاستمرار عليه سبب للانقطاع ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه

يصوم النهار ويقوم - [01:09:17](#)

الليل اتاه فقال له قد بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قال نعم يا رسول الله. قال صم وافطر وصلي ونم ونم الى اخر الحديث

هذا توجيه وهكذا طالب العلم. ينبغي عليه ان يسير سيرا معتدلا. والاعتدال يختلف من شخص الى شخص - [01:09:44](#)

من قدرة الى قدرة. فلا تزن نفسك بكل الناس وانما انظر الى قدراتك والى امكانياتك ثم سر والعبرة بالاستمرار والثبات ومن سار على

الدرب وصل ايضا اذا ظهر من الطالب شيء من السامة فينبغي للمعلم ان يراعي الطالب يرمق الطالب وانتم تشاهدون ان كل وصايا -

[01:10:08](#)

اهل العلم في مثل هذه الاداب تدل على ان المعلم ينبغي عليه ان يرمق الطالب فيكون طبيب الطالب طبيبا للطالب في هذا الباب

وهذا لا يكون الا بقرب الطالب من الشيخ - [01:10:31](#)

وسهولة الشيخ مع الطالب وهذا يؤكد علينا ان طلبة العلم ينبغي لهم ان يكون لهم اختصاص والتصاق بمشايخهم فلا تكن عين الطالب

فقط على المادة ثم يخرج. طيب اذا فطرت من ينتبه لك - [01:10:47](#)

اذا نشطت من يزيد في نشاطك. اذا حصل لك شيء من مما تحتاج ان توبخ عليه او ترشد او تنبه من الذي يرشدك لا يعرفك الشيخ

فهذا امر لا بد من العناية به - [01:11:06](#)

ايضا اذا رأى منه سامة او ظجرا فينبغي عليه ان يأمره بالراحة فيكون مثل الطبيب له واذا رأى الطالب حريصا على اخذ علم لا يمكن

ان يستوعبه فينبغي عليه ان ينبهه على البداءة بالاصغر ثم الاكبر - [01:11:24](#)

بالاخف ثم الاشد بالاسهل ثم الاصعب. اذكر مرة من المرات اتى الي احد الطلبة المبتدئين فلما انتهيت من الدرس قال لي اتى بكتاب

شيخ الاسلام رحمه الله الرد على المنطقيين - [01:11:44](#)

فقال يا شيخ انا توي بادئ بالكتاب ورأيت قرأت الصفحة الاولى والثانية لكن في اشياء اشكلت علي الصفحة الاولى في الصفحة

الثانية اولى فيها مقدمة الثانية فيها اشياء ما استوعبتها - [01:12:01](#)

هذا الكتاب المختصون جملة منهم لا يقرأونه واحيانا يأتي الانسان فينظر الى الاسم ويغفل عن المادة. او ينظر الى العنوان ويغفل عن

الصعوبة او السهولة فالانسان يتفرق في اخذ العلم وسيصل باذن الله عز وجل - [01:12:17](#)

ثم ذكر الشيخ عدد من التوجيهات المهمة حقيقة التي ينبغي ان تراعى اسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق والسداد وان يرزقنا واياكم

العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:12:38](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس السادس عشر من مجالس التعليق

على كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للعلامة ابن جماعة رحمه الله تعالى - [01:12:56](#)

والمنعقد في جامع النصيان بمدينة بريدة في يوم الاحد الموافق السابع والعشرين من شهر صفر لعام الف واربع مئة وثمان وثلثين من الهجرة وقفنا على الادب العاشر من اداب المعلم مع طلبته نعم - [01:13:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا وللحاضرين العاشر ان يذكر للطلبة قواعد الفن التي لا تنخرم. اما اما مطلقا كتقديم مباشر - [01:13:40](#)

على السبب في الضمان. او غالبا كان كاليمن على المدعى عليه. اذا لم تكن بينة الا في القسامة والمسائل المستثناة من القواعد. كقوله العمل بالجدير من كل قولين قديم. وجديد الا في - [01:14:08](#)

قولين قديم وجديد الله اليكم. كقوله العمل بالجديد من كل قولين قديم وجديد الا في اربع عشرة مسألة. ويذكرها وكل يمين على نفي عن الغير فهي على نفي العلم الا من ادعي عليه. الا من ادعي عليه ان - [01:14:28](#)

جنى فيحلف على البت على الاصح. وكل عبادة يخرج منها بفعل منافيتها ومبطنها الا الحج والعمرة. وكل وضوء يجب فيه الترتيب الا وضوءا تخلله غسل الجنابة. واشباه ذلك. ويبين مأخذ ذلك كله - [01:14:51](#)

وكذلك كل اصل وما يبنى عليه من كل فن يحتاج اليه. من علمي التفسير والحديث وابواب اصوليه الدين والفقه والنحو والتصريف واللغة ونحو ذلك اما بقراءة كتاب في الفن او بتدرج على الطول - [01:15:22](#)

وهذا كله اذا كان الشيخ عارفا بتلك الفنون. والا فلا يتعرض لها. بل يقتصر على ما يدخله منها ومن ذلك نواذر ما يقع من المسائل الغريبة والفتاوى العجيبة والمعاني العجيبة. ونواذر الفروق - [01:15:43](#)

والمعايات ومن ذلك ما لا يسع الفاضل جهله كاسماء مشهورين. كاسماء المشهورين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين. وكبار الزهاد والصالحين كالخلفاء الاربعة وبقية العشرة والنقباء والنقباء الاثني عشر والبرين والمكثرين والعبادة والفقهاء السبعة. والائمة الاربعة - [01:16:05](#)

يضبط اسماءهم وكناهم واعمارهم ووفياتهم. وما يستفاد من محاسن ادابهم ونوالهم فيحصل له مع الطول فوائد كثيرة النفع. ونفائس غزيرة الجمع وليحذر كل الحذر من منافسة بعضهم لكثرة تحصيله او زيادة فضائله. لان ثواب فضائلهم - [01:16:39](#)

عائد اليه وحسن تربيتهم محسوب عليه. وله من جهتهم في الدنيا. وله من جهتهم في الدنيا هذا الادب العاشر الذي ينبغي للمعلم ان يراعيه مع طلابه وخصالته في ثلاث عناصر - [01:17:09](#)

العنصر الاول ينبغي للمعلم ان يكثر من التأكيد على قواعد الفن التي لا تنخرم. فكل فن له قواعد واصول يبنى عليها. او تبنى او يبنى هذا الفن عليها وله فروع ومسائل لا حصر لها - [01:17:36](#)

فمن الحكمة وحسن التعليم ان يكثر من العناية بهذه الاصول لان الجهل بها يبين خلله على الطالب ومهما اعتنى بالفروع واضاع الاصول فلن يخرج بشيء ذا بال ولذا من المهم - [01:17:59](#)

في حلق التعليم وفي تدريس المعلم للطلاب وعناية الشيخ بطلابه ان يعتني بقواعد الفنون التي لا تنخرم هناك اصول في الفقه لابد من العناية بها واصول في التفسير لابد من العناية بها. واصول في الاعتقاد لا بد من العناية بها واصول في النحو واصول في الفرائض. واصول في المصطلح واصول - [01:18:21](#)

في اللغة واصول في التأريخ وهكذا العناية بها وكثرة ترادها ينبغي الا يمل وايضا تنويع المسائل وتفريعها امر لا بد ان يكثر منه ولا ينبغي للطالب ان يأنف من ذلك. ولا ينبغي للعالم ايضا ان يمل من ترادها - [01:18:47](#)

والسبب في ذلك ان الطالب احيانا تكون او يكون جلوسه في الدرس للفن الذي يدرسه الوقت الذي يحتاجه سنوات طويلة فاذا اشتغل بالفرعيات. والاكثار من المسائل عليها وايضاح المشكل فيها. ونسيت الاصول سيخرج الطالب ومعه - [01:19:08](#)

مسائل كثيرة لكنها مشتتة. وقد اضاع الاصل في هذا الباب وقد اشار الشيخ رحمه الله الى جملة من هذه المسائل مثلا اه قال كتقديم مباشرة على السبب في الضمان. هذي قاعدة مرت معنا - [01:19:31](#)

في المعاملات. اذا اجتمع عندنا مباشر ومنتسب فإيهما تقدم في الظمان مرت معنا في الغصب مرت معنا في التلف في التعويضات وغيرها. وعرفنا القاعدة والامثلة عليها اننا نقدم المباشر على المنتسب - [01:19:48](#)

من يذكرني مثالا عليها هذا الاصل ويستتني منها اشياء منها اشياء طيب ايضا قال طبعاً وذكر عدد من الامثلة في هذا ومقصودنا هنا العناية بقواعد الفن التي لا تنخرق هذي تستودع في القلوب - [01:20:08](#)

ويكثر من ترددها. وينبغي للطالب ان يكون جوابه فيها كالسهم لانه اعتنى بها من توفيق الله لطالب العلم ان يعتني بقواعد الفن وان يعتني باصوله. لو ان طالب العلم اراد ان يتكلم في او اراد ان يفهم في الفرائض مثلاً. اراد ان يفهم المناسخات وهو لا يعرف - [01:20:31](#)

الوارثين من الرجال والوارثات من النساء ولا يعرف من الذي يأخذ النصف والربع والثلث؟ ومتى يستحقه؟ ولا يعرف الحجم؟ مستحيل لو شرحت له المناسخات عشر سنوات لن يستطيع ان يتقنها - [01:20:53](#)

السبب في ذلك ان هناك اصول لابد من معرفتها. كذلك في قواعد الفقه وقواعد التفسير وغيره. هذا الامر الاول الامر طبعاً وكل فن له قواعد واصول يعتنى بها الجانب الثاني ايضاً اشار اليه وهو يعني الاكثار من ترداد وذكر - [01:21:08](#)

اه المسائل التي لا يسع الفاضل من هم العشرة المبشرون في الجنة؟ بالجنة من هم البديون من هم النقباء الاثنى عشر من هم الفقهاء السبعة وهكذا من هم العبادلة؟ من اه اصحاب الكتب الستة وهكذا. هذه اشياء لابد للانسان ان يعرفها لان طالب العلم احياناً - [01:21:32](#)

قد اه يعني يناله شئ من الشغف بالبحث عن الجديد ولكنه لا يتقن المهم فهذا تردده من الشيخ في الحلقة يجعل الطالب يركز عليه ويحفظه الحاصل يعني هذا امر مهم. الجانب الثالث ايضاً ينبغي للمعلم ان يحذر كل الحذر - [01:21:59](#)

اذا رأى بعض طلابه قد فاقه بفهم او حفظ او نبوغ يحذر من حسده وكذا ايضاً يحذر من آآ يعني غمطه الحق الذي آآ له ليعلم ليعلم ان كل خير - [01:22:23](#)

يحصل من الطالب خيره راجع اليه دعواتهم وارشادهم ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً. نعم الله اليكم. الحادي عشر - [01:22:44](#)

من المسائل يعني مثلاً لو قيل لطالب العلم مثلاً ما الاصول التي بنى الامام احمد ما الاصول الفقه نحن ما الاصول التي بنى عليها الامام احمد مذهباً؟ مرت معنا اكثر من مرة - [01:23:02](#)

الامام احمد بنى مذهبه كم اصل خمسة اعطوني اياها الكتاب والسنة الاجماع قول الصحابي نعم والقياس هو القياس الصحيح ومن اصول الامام احمد الاخذ بالحديث الطعيف اذا لم يكن ضعفه شديداً وتكلمنا على هذا. طيب - [01:23:16](#)

القواعد الكلية الخمس من يعدها لي قواعد الكلية الخمس مقاصدها اليقين والعزول بالشك احسنت طيب الاحاديث التي عليها مدار الدين ما هي انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات الحلال بين والحرام بين - [01:23:57](#)

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد ايضاً من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عمدة الدين عندنا كلمات مجملات من قول خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعمل بنية. طيب الفقهاء السبعة من هم - [01:24:41](#)

اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روايتهم في العلم ليست فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان وهكذا احسن الله اليكم. الحادي عشر الا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء - [01:25:09](#)

مع تساويهم في الصفات من سن او فضيلة او تحصيل او ديانة وان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب وان كان بعضهم اكثر تحصيلاً واشد اجتهاداً واحسن ادباً. فإظهار اكرامه وتفضيله - [01:25:42](#)

بين ان زيادة اكرامه لتلك الاسباب فلا بأس بذلك. لانه ينشط ويبعث على الاتصال على صافي بتلك الصفات ولذلك لا يقدم احداً في نوبة غيره او يؤخره عن نوبته. الا اذا رأى في ذلك مصلحة تزيد - [01:26:04](#)

على مصلحة مراعاة النوبة. فان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس. وسنذكر ذلك اولاً ان شاء الله تعالى وينبغي ان يتودد

لحاضرهم ويذكر غائبهم بخير وحسن ثناء وينبغي انسابهم ومواطنهم واحوالهم. ويكثر الدعاء لهم. نعم - [01:26:27](#)

تقدم معنا مرارا ان المعلم ينبغي عليه ان يعامل الطلب كما يعامل الاب ابناءه. فهذه ابوة حقيقة يعدل بينهم حسب طاقته ويوجههم ويحنو عليهم ويرشدهم ولا يظهر التفضيل لبعضهم الا اذا كان فيه ميزة - [01:26:57](#)

ظاهرة فيعرف الحاضرون ان تفضيله لاجل هذا الغرض حتى ينشطوا في فعل في ينشط ان يفعلوا مثل ما فعلوا هذا ايضا لا يقدم بعضهم على بعض في النوبة الا اذا رأى في التقديم مصلحة النوبة احيانا - [01:27:19](#)

قد يكون بعض الحلق بعض حلق التعليم لكل واحد نوبة. هذا يسمع ثم هذا يسمع ثم هذا يسمع. وعادته الشيخ مثلا ان يبدأ باليمين فاذا اراد ان يبدأ بالشمال على خلاف عادته فينبغي عليه ان يبين ما السبب؟ ما العلة - [01:27:40](#)

لان الطالب اعتاد ان يبدأ باليمين وهكذا. نعم الله اليكم. الثاني عشر ان يراقب احوال الطلبة في ادابهم وهديهم واخلاقهم باطنا فمن صدر منه من ذلك ما لا يليق من ارتكاب محرم او مكروه او ما يؤدي الى فساد حال. او - [01:27:59](#)

ترك اشتغال او اساءة ادب في حق الشيخ او غيره. او كثرة كلام بغير توجيه ولا فائدة او حرص على كثرة الكلام او معاشرة من لا تليق عشرته او غير ذلك او غير ذلك مما - [01:28:27](#)

يأتي ذكره ان شاء الله تعالى في اداب المتعلم عرض الشيخ بالنهي عن ذلك بحضور من صدر منه غير معرض به ولا معين له. فان لم ينتهي نهاه عن ذلك سرا. ويكتفي بالاشارة مع من يكتفي بها. فان لم ينتهي نهاه عن ذلك جهرا - [01:28:47](#)

ويغلظ القول عليه ان اقتضاه الحال لينزجر هو وغيره. ويتأدب به كل سامع فان لم ينتهي فلا بأس حينئذ بطرده والاعراض عنه الى ان يرجع. ولا سيما اذا خاف على بعض - [01:29:14](#)

رفقائه واصحابه من الطلبة موافقته. وكذلك يتعاهد ما يعامل به بعضهم بعضا من افشاء السلام وحسن التخاطب في الكلام والتحاب والتعاون على البر والتقوى وعلى ما هم بصدده. وبالجملة فكما يعلمهم مصالح - [01:29:34](#)

يعلمهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس. لتكمل لهم فضيلة الحاليتين خلاصة الكلام ان المعلم ينبغي عليه ان يراعي حال الطلبة فيعطيهم من التأديب كما يعطيهم من التعليم ويحرص الطالب ايضا ان يستفيد من اداب الشريعة التي يأخذها في حلق العلم كما يأخذ من احكام الشريعة ما - [01:29:59](#)

من حلق العلم ولو تأملنا ما ذكره الشيخ وما تقدم معنا قبل وما سيأتي ونظرنا اليها لعلمنا ان حلق العلم ينبغي ان تكون خلق تعليم وحلق تزكية كما كانت مجالس النبي صلى الله عليه وسلم يقول ربنا جل و علا - [01:30:32](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ومن هنا اه ينبغي للمعلم ان يراعي هذا الامر فيرمق طلبته ويرشدهم ويبين لهم. وينظر الى ما يقصرون فيه فينبه عليه. والى ما اتوا به على الوجه الحسن - [01:30:55](#)

يشجعهم عليه هذا ايضا يحسن بالمعلم ان يسأل عن اسماء الطلبة. فان الطالب اذا قيل نودي باسمه لهذا وقع في قلبه وتثبيت اكثر من لو انه لا يعرف اسمه. احيانا يتردد الشيء الطالب على الشيخ سنوات - [01:31:22](#)

ولا يعرف الشيخ آآ اسم طالبه. وهذا قد يكون له اسباب لكن الاحسن ان يعرف الشيخ اسم الطالب وايضا ينبغي للطالب ان يقرب. ربما تعرف احيانا بعض الاسباب قد تكون من الشيخ وبعضها قد تكون من من الطلبة. فبعض الطلبة يحضر متأخرا ويذهب مبكرا. فكيف للشيخ ان - [01:31:42](#)

لكن يقرب يسأل ويأخذ ويعطي لان هذه سوق العلم وهذه ابوة ابوة علمية طالب لابد ان يعرف في سوق العلم ويعرف آآ ايضا آآ جهده جده وحرصه وتعليمه وغير ذلك من الامور - [01:32:08](#)

نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس السابع عشر. من مجالس التعليق على تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم - [01:32:30](#)

الامام ابن جماعة رحمه الله تعالى والمنعقد في جامع النصبان بمدينة بريدة في يوم الاحد الموافق الخامس عشر او الخامس من شهر ربيع الاول في عام الف واربع مئة وثمان و ثلاثين من الهجرة - [01:32:56](#)

شيخ رحمه الله تعالى ما زال يتكلم بكلامه النفيس العميق في توجيهه لطلاب العلم بما ينبغي لهم ان يتأدبوا به ويتخلقوا به من

الاخلاق وما زلنا في الفصل الذي يتكلم فيه عن اداب المعلم مع طلابه وقد عقد المؤلف رحمه الله - [01:33:16](#)

تعالى لهذا ثلاثة ابواب الباب الاول ادب المعلم في نفسه ثم ادب المعلم في درسه وها نحن في الباب الاخير وهو ادب المعلم مع طلابه

وقد وقفنا على الادب الثالث عشر من الاداب التي ينبغي للمعلم ان يراعيها مع طلابه. نعم - [01:33:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه

الله تعالى الثالث عشر من يسعى في مصالح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم بما تيسر عليه من جاه ومال عند قدرته على ذلك -

[01:34:11](#)

وسلامة دينه وعدم ضرورته فان الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته.

ومن يسر معسر يسر الله عليه حسابه يوم القيامة - [01:34:37](#)

لا سيما اذا كان ذلك اعانة على طلب العلم الذي هو افضل القربات واذا غاب بعض الطلبة او ملازم الحلقة زائدا على العادة سأل عنه

عن احواله وعن من يتعلق به - [01:34:57](#)

فان لم يخبر عنه بشيء ارسل او قصد منزله بنفسه وهو افضل. فان كان مريضا عاده وان كان في غم خف قضي عليه وان كان مسافرا

تثقل اهله ومن يتعلق به وسأل عنهم وتعرض لحوائجهم ووصلهم بما امكن - [01:35:14](#)

وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعانه وان لم يكن شيء من ذلك تودد اليه ودعا له واعلم ان الطالب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا

والاخرة من اعز الناس عليه. واقرب اهله اليه - [01:35:37](#)

وكذلك كان علماء السلف الناصحون لله ودينه يلقون شبكة الاجتهاد لصيد طالب ينتفع الناس به ينتفع الناس به في حياتهم ومن ومن

بعدهم ولو لم يكن للعالم الا طالب واحد ينتفع الناس بعلمه - [01:35:56](#)

وهديه وارشاده لكفاه ذلك الطالب لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى. فانه شيء من علمه فانه لا يتصل شيء من علمه الى احد فينتفع به

الا كان له نصيب من الاجر. كما جاء في الحديث الصحيح - [01:36:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. وانا اقول

اذا نظرت وجدت معاني الثلاثة - [01:36:39](#)

موجودة في معلم العلم اما الصدقة فاقرؤه اياهم العلم وافادته اياه. الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اي بالصلاة معه

لتحصل له فضيلة الجماعة علموا العلم يحصل ومعلم العلم يحصل للطلاب فضيلة العلم التي هي افضل من صلاة في جماعة -

[01:36:59](#)

وينال بها شرف الدنيا والاخرة. واما العلم المنتفع به فظاهر لانه كان سببا قال فضيلة العلم التي هي افضل من صلاة في جماعة لان

الشيخ رحمه الله على مذهب من يرى ان صلاة الجماعة - [01:37:32](#)

ليست على سبيل الوجوب. نعم. احسن الله اليك الى كل من انتفع به. واما الدعاء الصالح له فالمعتاد المستقرأ على السنة اهل العلم

والحديث قاطبا من الدعاء لمشايخهم وائمةمهم وبعض اهل العلم يدعون لكل من يذكر عنه شيء من العلم - [01:37:52](#)

وربما يقرأ بعضهم الحديث بسنده فيدعو لجميع رجال السند فسبحان من اختص من شاء من عباد به ما شاء من جزيل عطائه. قل هذا

من الامور التي ينبغي ان تكون نصب عيني كل معلم - [01:38:22](#)

وذلك ان الطالب الذي يكون بين يدي المعلم نفعه عائد الى المعلم اكثر من نفع الطالب من المعلم حقيقة وقد جاء عند مسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - [01:38:42](#)

وكلها موجودة في تعليم المعلم لطلاب العلم علم علم ينتفع به تعليم المعلم لطلاب العلم هذا مما يبقى له بعد رحيله. فكل

من عمل بهذه السنة كل من نشرها كل من - [01:39:02](#)

كل من الف ما تعلمه من الشيخ عائد اجره الى المعلم ولذلك اكثر الامة اجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل العلم الذي تنتفعه

الامة من زمن رسول الله صلى الله عليه - [01:39:22](#)

الى قيام الساعة للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. الحديث او صدقة جارية. واي صدقة اعظم من العلم الذي يبقى - [01:39:38](#)

ولذلك الكتب من الصدقات الجارية وكذلك العلم المنتفع به من الصدقات الجارية او ولد صالح يدعو له ورأينا طلاب العلم والعلماء والمعلمون كلهم يترحمون على من علمهم وعلى على مشايخهم - [01:39:54](#)

هذا مما يحفز من عنده علم ان يجلس التعليم ان يبذل العلم ان يفتنم الفرص تعليم العلم ومن ذلك ان يقتنص طلبة العلم الذين عندهم رغبة في العلم فيثبتهم لانهم مشروع - [01:40:13](#)

مشروع يبقى له بعد وفاته ومما اشار الشيخ اليه هنا ان المعلم ينبغي عليه ان يبذل من جاهه وماله وشفاعته ووقته ما يستطيع لطلاب العلم لا سيما طلابه الذين ينتفعون منه - [01:40:34](#)

الذين تجاوزوا غيره اليه. وجلسوا بين يديه فكما ان لي الشيخ على طلابه حقوق فكذلك للطلاب على شيخهم حقوق ومن ذلك ان يكون لهم خصوصية ببذل الشفاعة. بالوقوف معهم عند مشاكلهم - [01:40:57](#)

عند الامور التي قد ترد عليهم فتثبطهم او تصرفهم من امور دنيوية او امور اجتماعية او مشاكل او او الى غيره يبذل لهم معروفا يبذل لهم من جاهه. يبذل لهم من شفاعته ما لا - [01:41:15](#)

يخل بدينه او يجعل العلم الذي يحمله سببا او يجعل هذه الشفاعة سببا لان يتمندل به الناس فيستغلون اعطاءه ما طلب في طريق بذل بذله العلم لمصالحهم او لاراداتهم. ومن ذلك ان يتلمس الشيخ طلابه من غاب منهم فليسأل عنه. وهذا امر - [01:41:33](#)

لابد ان يكون يسأل عن من غاب كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسس اخبار الصحابة. فكان يسأل ما لي لا ارى فلان. اين فلان يسأل عنهم احيانا في السفر ويسأل عنهم ايضا في الحظر يزور المريض كما زار النبي صلى الله عليه وسلم ابا سلمة -

[01:42:04](#)

يذهب الى من يطلب منه الذهاب وهكذا. وخلاصة الكلام ان الشيخ ينبغي عليه ان يقرب من طلابه ينبغي عليه ان يبذل لهم معروفا. ليكون ذلك سببا لثباتهم. والطلاب احيانا قد يحتاج بعض طلبة العلم اشياء - [01:42:25](#)

يحتاجون امورا مادية يحتاجون شفاعة لبعض الامور فيستحي بعض الطلبة وربما لا يكون لهم عند الناس من الثقة يستطيعون ان يسألوا فيأتي دور المعلم والعالم والاستاذ في هذا الباب لانه لا يطلب لنفسه - [01:42:45](#)

وانما يطلب لغيره من باب اشفعوا فلتؤجروا. وليقضي الله على لسان رسوله ما احب ويكفي المعلم والعالم ان يخرج من تحت يديه طالب علم متمكن واحد فكيف اذا كان الطلبة الذين يخرجون منه الكثير. يكفي الامام - [01:43:04](#)

احمد ان خرج منه الامام البخاري كيف وقد خرج منه مئات من اهل العلم؟ ابو داوود رحمه الله تعالى وغيرهم من الائمة. يكفي الامام البخاري ان خرج من الامام مسلم. كيف وله من التلاميذ الكثير كالامام الترمذي رحمه الله وغيره. يكفي ابن تيمية رحمه الله -

[01:43:28](#)

ان خرج منه من طلابه ابن القيم كيف وله من الطلبة الكثير كابن مفلح وابن قاضي الجبل وغيرهم. يكفي الامام ان خرج منه ابن حجر وهكذا الا يدري المعلم والعالم من الذي يخرج منه او من طلابه من اهل العلم؟ من الذي يوفق ويثبت ويكون اماما من - [01:43:51](#)

ائمة المسلمين. ولذلك يا اخواني انتم اليوم في طريق التعلم وغدا ستكونون باذن الله عز وجل اهلا لنشر العلم وللبذل وللتعليم فينبغي لطالب العلم ان يعلم ان تعليمه غنيمة له قبل ان يكون غنيمة للطالب - [01:44:15](#)

ينبغي عليه ان يحرص على ان يبذل لطلبته ما يستطيع مما اقول لا يكلف الانسان فيه فوق طاقته نعم الله اليك الرابع عشر من يتواضع مع الطالب وكل مسترشد سائل اذا قام بما يجب عليه من حقوق الله وحقوقه - [01:44:38](#)

ويخفف له جناحه ويلين له جانبه قال الله تعالى لنبيه واخفص جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. هذه وصية عظيمة جدا ينبغي للعالم والمفتي والمعلم ان يكون متواضعا لكل الناس. لا سيما لطلبة العلم - [01:45:03](#)

اعظم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هو هو المرشد هو الرسول هو المعلم هو المربي هو النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان قريبا من الناس هينا لينا - [01:45:26](#)

كانت المرأة التي في عقلها شيء السوداء تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فيقول انظري اي السكك شئت ان اقف معك فيقضي حاجتها كان الاعرابي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله بأسلوب جاف - [01:45:43](#)

ما كان عنده الادب الذي عند ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. فكان يدخل الاعرابي ويقول ايكم محمد فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها انا ذا فيجيبه بتواضع ولين - [01:46:02](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فنزل على المنبر قطع خطبته ودعا بكرسي من حدي قوائمه من حديد فجلس واقبل على النبي على ذلك الرجل - [01:46:18](#)

احرى الناس بذلك هم ورثة الانبياء وورثة الانبياء ومن ينشرون الشريعة سيخاطبون كل طبقات المجتمع. يخاطبون العالم والجاهل خاطبون المتأدب وغير المتأدب. يخاطبون طالب العلم ويخاطبون العامي. يخاطبون المتواضع ويخاطبون المتكبر. فان لم تكن عندهم اخلاق الانبياء - [01:46:40](#)

ربما نفر الناس منهم. والله جل وعلا قال لنبينا صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. هذا كلام لكن تطبيق يحتاج من المعلم ترويض يحتاج منه ان يتأدب بهذه الاداب من اوقات الطلب - [01:47:06](#)

فان لم يكن ذلك موجودا عنده ربما نازعته نفسه. وغلبته نفسه جعل اخلاقه التي لا تليق باخلاقه ورثة الانبياء هي المقياس والمعيار وربما علل لنفسه ان هذا من تأديب فلان ومن اه تعليم فلان وغير ذلك من الامور. والحاصل من ذلك ان من اهم ما ينبغي - [01:47:26](#)

علم ان يكون عنده التواضع كل الناس لا سيما طلبة العلم الذين يتعلمون منه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضع وما تواضع احد لله الا رفعه الله - [01:47:52](#)

وهذا لمطلق الناس فكيف بمن له حق الصحبة وحرمة التردد وصدق التودد وشرف الطلب وفي الحديث لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه. وعن الفضيل. اما هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:15](#)

لكن معناه صحيح وعن الفضيل من تواضع لله ورثه الحكمة وينبغي ان يخاطب كلا منهم لا سيما الفاضل المتميز عظيم له وتوقير. فعن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتي اصحابه اكراما - [01:48:34](#)

وكذلك ينبغي ان يترحم بالطلبة اذا لقيهم. وعند اقبالهم عليه ويكرمهم اذا جلسوا اليه ويؤنسهم بسؤاله عن احوالهم واحوال من يتعلق بهم بعد رد سلامهم ويعاملهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحسن المودة واعلام المحبة واضمار الشفقة. لان ذلك اشرح - [01:49:04](#)

صدره واطلق لوجهه وابسط لسؤاله ويزيد في ذلك لمن يرجى فلاحه ويظهر صلاحه. وبالجملة فهم وصية رسول الله صلى الله عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وانكم ان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين - [01:49:35](#)

فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. وكان البويطي يدري القراء ويقربهم الى طلبوا العلم ويعرفهم فضل الشافعي ويعرف فضل الشافعي وفضل كتبه ويقول. لانه يعرفهم فضل الشافعي البويطي رحمه الله تعالى احد تلاميذ الامام - [01:50:07](#)

الشافعي رحمه الله وكان من العلماء الفقهاء الزهاد الذين جلسوا للطلبة وكان اه من اصبر الناس على تعليم العلم ونشره فكان ممنهجه رحمه الله انه اذا جاءه الطلبة ادنى القراء ادنى القراء المقصود بالقراء حفاظ القرآن - [01:50:30](#)

يمييزهم عن غيرهم ويعرفهم يعرفهم فضل الامام الشافعي وانه عالم جليل حوى من العلم والفقه لزوم السنة الكثير. لان الطالب يحتاج ان يعرف اقدار اهل العلم وكان البويطي رحمه الله يدرس فقه الامام الشافعي وينقل لهم فتاويه فكان الطالب يحتاج ان يعرف قدر هذا العالم - [01:50:52](#)

الذي يدرس فقهه. كما ان الطلبة عندنا اذا درسوا في الفقه يعرفون اقدار الامام احمد. واذا ارادوا ان يقرأوا صحيح البخاري بخاري يعرف قدر صحيح البخاري وهكذا في كتب التفسير يحتاج الطالب ان يعرف قدر الكتاب الذي يدرسه - [01:51:20](#)

وقدر العالم الذي حرره. لان الطالب لا يعرف اقدار الكتب حتى يعلمها. او يدرسها وهو الى الان لم يدرسها. والحاصل ان هذا من منهج هذا العالم رحمه الله تعالى نعم - [01:51:39](#)

الله اليك وكان البويطي يدني القراء ويقربهم الى طلبوا العلم ويعرفهم فضل الشافعي وفضل كتبه ويقول كان الشافعي يأمر بذلك ويقول اصبر للغرباء وغيرهم من التلاميذ وقيل كان ابو حنيفة اكرم الناس مجالسة واشدهم اكراما لاصحابه - [01:51:56](#)

وبهذا يكون الشيخ انتهى من الكلام على اداب المعلم مع طلابه وفي حلقته ومع نفسه. ولاحظنا ان هذه الاداب ان اداب الشيخ في نفسه ومع طلابه اداب كثيرة وكلام الشيخ رحمه الله - [01:52:25](#)

كلام عارف كلام رجل عايش التعلم والتعليم واخذ من الاداب اعلاها. ولذلك لغروا ان خرج من تحت يديه من العلماء الكثير وكان ابن جماعة رحمه الله صاحب مدرسة - [01:52:47](#)

مدرسة في مصر يتوافد عليها الطلبة من كل محل يأتون اليه ويجلسون عنده. ويبقون عنده في المدرسة السنين. يأخذون عنه علم الحديث وعلم الفقه وعلم الأصول. وغير فيها من العلوم وعلم اللغة وغيرها من العلوم - [01:53:06](#)

لان رأينا هذا العالم بصير خبير بطريقة التعامل مع الطلبة وغيرهم. وهذا امر ينبغي ان يعتنى به. يا اخواني التعليم ليست معلومات تلقى فقط ولكنها كما قيل عملية عملية تربوية وتعليمية - [01:53:24](#)

اذا كان الطالب يأخذ المعلومات ويرى ان الشيخ لا يطبق هذا العلم لا في ادابه ولا في طريقته ولا في امثاله لن لها كبير اثر لكن حينما يتعلم الطالب الادب مع العلم يستفيد اكثر - [01:53:46](#)

واثر تطبيق المعلم والعالم للعلم ابغ في نفس الطالب من اثر قوله ابغ من اثر قوله ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم اعظم علما واعمق فهما للكتاب والسنة ممن بعدهم. لانهم رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم. ورأوا تطبيقه. ورأوا هذه - [01:54:06](#)

نصوص حية مطبقة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا يمشي على الارض ومن هنا ينبغي يا اخواني لطلبة العلم ان يتعلموا الادب وهم طلبة فاذا جلسوا للتعليم كانوا - [01:54:32](#)

اعظم ادبا لكن اذا كان الطالب لا يتعلم الادب ثم جلس بعد ذلك للتعليم يعني تكبر عليه نفسه ولن اذا لم يتواضع وهو طالب لن يتواضع وهو شيخ اذا لم يقرب من الناس وهو طالب لن يقرب منهم وهو شيخ - [01:54:49](#)

اذا لم يبذل لزمائه في الطلب ما فتح الله عليه من العلم والفهم لن يبذل لهم وهو شيخ الجلوس للتعليم اصعب من الجلوس للتعلم والصبر على لأواء التعليم اصعب من الصبر على الأواء التعلم. ولذلك - [01:55:10](#)

طلبة العلم كثير لكن ناشر العلم اقل ناشر العلم من المتعلمين اقل فحري بالطالب ان يراعي مثل هذه الاشياء ينبغي لطالب العلم الا يمل من قراءة وسماع اداب العلماء ووصاياهم ومواقفهم وقصصهم واخبارهم لانها اداب القوم وبها تتأدب - [01:55:30](#)

اذا يقول ابو حنيفة رحمه الله الامام المشهور يقول حكايات القوم احب الينا من كثير من الفقه لانها اداب القوم وبها تتأدب فنحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم - [01:55:59](#)

وبعض الناس يفقد هذا الجانب. ولذلك يبين عواره وينكشف حينما يلتفت الناس اليه فيريدون ما معه من العلم واذا علمه بمعزل عن عمله وعن تطبيقه وعن ادابه نسال الله ان يزكي نفوسنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [01:56:16](#)

الصالح انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبيه - [01:56:42](#)